

Distr.: General  
25 April 2018  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٨٩

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٨، الساعة ١٦:٠٠

الرئيس: السيد سيك . . . . . (السنغال)

### المحتويات

#### إقرار جدول الأعمال

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

تقرير من المقرّر عن زيارة اللجنة إلى أوغندا في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٨

النظر في الأنشطة المقبلة للجنة:

زيارة اللجنة إلى بنما

منتدى الأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين لتخليد الذكرى السنوية السبعين لحرب عام ١٩٤٨

والنكبة، المقرر عقده في نيويورك يومي ١٧ و ١٨ أيار/مايو ٢٠١٨

المؤتمر الدولي المعني بقضية القدس، المقرر عقده في الرباط في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ حزيران/

يونيه ٢٠١٨

إحاطة من مدير المكتب التمثيلي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق

الأدنى (الأونروا)، نيويورك، بشأن التطورات الأخيرة

تقارير من الدول الأعضاء عن آخر مستجدات أنشطتها ذات الصلة بقضية فلسطين

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

18-05051 (A)



افتتحت الجلسة في الساعة ١٠:١٦.

## إقرار جدول الأعمال

١ - أقرّ جدول الأعمال.

## الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

٢ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): قال إن مجلس الأمن في مواجهة القرار غير القانوني والاستفزازي الذي اتخذته الولايات المتحدة مؤخراً والقاضي بنقل سفارتها إلى القدس، دافع المجلس بقوة عن قراراته المتعلقة بالوضع القانوني للقدس، بما فيها القراران ٤٧٦ (١٩٨٠) و ٤٧٨ (١٩٨٠). وفي الوقت نفسه، خفضت إدارة الولايات المتحدة تمويلها إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بنسبة تفوق ٥٠ في المائة، وأوقفت برنامجاً بقيمة ٤٨ مليون دولار كان يقدم الغذاء للناس في قطاع غزة. وقررت إدارة الولايات المتحدة أيضاً للتعجيل بنقل سفارتها، الذي من المقرر أن يحدث في ١٤ أيار/مايو ٢٠١٨. وزادت هذه الأعمال من سخط الشعب الفلسطيني؛ وبدلاً من أن تُظهر الإدارة الحالية للولايات المتحدة بعض المرونة تجاه هذا الموضوع، فإنها تُظهر تجاهلاً تاماً للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن وسياسات الإدارات السابقة.

٣ - وقد عُقدت عدة مؤتمرات في محاولة لمعالجة الأزمة المالية التي تواجهها الأونروا. ففي مؤتمر عُقد في روما، دعا إلى عقده واشترك في رئاسته الأردن والسويد ومصر وحضره الأمين العام والممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، تعهدت بلدان مختلفة بتخصيص ما يقرب من ١٠٠ مليون دولار لسد العجز في التمويل الذي تعاني منه الوكالة والبالغ ٤٤٦ مليون دولار. ولئن كانت تلك بداية طيبة، فإن الأونروا بحاجة إلى المزيد من الأموال لمواصلة تقديم جميع خدماتها حتى نهاية عام ٢٠١٨. وعُقدت اجتماعات أخرى أيضاً للتصدي للحالة الاقتصادية الرهيبة التي يواجهها الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، من بينها اجتماع عُقد في بروكسل وأعلنت فيه تعهدات بتقديم مبلغ يقرب من ٥٥٠ مليون دولار، وهو ما يمثل ٨٠ في المائة من الأموال اللازمة لبناء محطة كبرى لتحلية المياه في قطاع غزة، والتي بدونها لن تكون المنطقة قابلة للسكن بحلول عام ٢٠٢٠. ومن شأن هذه المحطة أن تلبّي احتياجات الناس من الماء في غزة حتى عام ٢٠٥٠.

٤ - وعقدت حكومة الولايات المتحدة اجتماعاً آخر في واشنطن العاصمة، بهدف مُعلن هو تقارع الأفكار بشأن سبل تحسين الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة. لكن القيادة الفلسطينية، المندهشة أمام مثل هذا النفاق، لم تحضره. وكان من المتوقع أن تقدم إدارة الولايات المتحدة مقترحات، لكنها لم تفعل ذلك بعد. وقد تؤدي عوامل مثل قضايا الفساد التي تواجه رئيس الوزراء نتنياهو، ورفض القيادة الفلسطينية المنطقي التعامل مع إدارة الولايات المتحدة، إذا استمرت في رفض التفاوض بشأن القدس وتقديم الأموال للأونروا، إلى تأجيل كل ما كان يجول في ذهن الولايات المتحدة.

٥ - إن تلاعب الولايات المتحدة بالعملية السياسية خلال العشرين سنة الماضية لم يؤدي إلى إحراز أي تقدم فيها. ولذلك اقترح رئيس دولة فلسطين الأخذ بنهج جماعي، يستتبع عقد مؤتمر دولي بحلول منتصف عام ٢٠١٨ من أجل وضع آلية دولية لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني وإنقاذ حل الدولتين وتهيئة بيئة مواتية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام ١٩٦٧ وتأكيد استقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية. كما صدرت تعليمات إلى مجلس السفراء العرب في نيويورك بالتشاور مع جميع أعضاء مجلس الأمن بشأن تلك المبادرة والاقتراحات الأخرى المقدّمة من الرئيس.

٦ - وتمحورت تلك المشاورات، التي انتهت حينها، حول ثلاث طرق للاستثمار في السلام وإنقاذ حل الدولتين. أولاً، شجع السفراء مجلس الأمن على دعم طلب فلسطين لكي تصبح دولة عضواً في الأمم المتحدة. فاعتباراً من عام ٢٠١٢، حينما صوتت الجمعية العامة للاعتراف بفلسطين دولة مراقبة، وفلسطين تقوم بدور أكبر فأكبر في الشؤون الدولية: فقد أصبحت طرفاً في المعاهدات والاتفاقيات الدولية وكانت مشاركة نشطة في هيئات دولية عديدة، فأصبحت على سبيل المثال عضواً في مكتب جمعية المحكمات الجنائية الدولية. أما في الوقت الحالي، فقد غدا احتمال تحقيق الحل القائم على وجود دولتين أمراً بعيد المنال وأصبحت دولة وحيدة ذات نظامين منفصلين، وهو شكل من أشكال الفصل العنصري، حقيقة وأمر واقعاً. ومن شأن أن تصبح فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة أن يزيد من الاعتراف بها وينقلها على الصعيد الدولي، ومن ثم سيكون استثماراً في السلام وإنقاذ حل الدولتين.

٧ - وثانياً، مارس السفراء ضغوطاً من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، الذي اعتبر فيه المجلس أن المستوطنات الإسرائيلية ليست لها أي شرعية قانونية وتشكل عقبة كبرى أمام

ومتدهورة باستمرار، ويُنتهك حقه في تقرير المصير باستمرار. لكن الوضع الحالي وضع مأساوي. لذا يجب على اللجنة، بالنظر إلى ولايتها، أن تتخذ خطوات حاسمة لدعم حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وألا تظل مكتوفة الأيدي في مواجهة انتهاك الولايات المتحدة الحسيم لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة على حد سواء. وينبغي أن تكون اللجنة مستعدة لاتخاذ موقف حازم في اليوم الذي تنقل فيه الولايات المتحدة سفارتها، وأن توضح علانية آثار ذلك الفعل، بما في ذلك بالنسبة لإمكانية تحقيق حل الدولتين.

١٢ - وأعربت عن تأييد كوبا للمبادرات التي اتخذتها جامعة الدول العربية، التي أظهرت الالتزام بالمبادئ التي توحد جميع الدول الأعضاء. وينبغي منح فلسطين مركز دولة عضو كامل العضوية وكوبا مستعدة لتقديم الدعم بأي طريقة ممكنة.

١٣ - السيدة كريسنامورثي (إندونيسيا): قالت إن التطورات الأخيرة، وعلى وجه التحديد اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها وتقليص تمويلها للأونروا، تبعث على القلق الشديد، شأنها في ذلك شأن تزايد أعداد اللاجئين، ولا سيما النساء والأطفال. وتظل إندونيسيا ملتزمة بحل الدولتين، رغم أن احتمال تحقيقه يزداد بُعداً؛ فهو الحل الصحيح الوحيد لسكان فلسطين وينبغي السعي إلى تحقيقه بشكل عاجل. ويجب على اللجنة أن تحث على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦) من أجل تعزيز دور مجلس الأمن منعاً لمزيد من تصعيد النزاع في جميع أنحاء المنطقة.

تقرير من المقرر عن زيارة اللجنة إلى أوغندا في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٨

١٤ - السيد صيفيل (أفغانستان): قال إنه كان ضمن فريق اللجنة الذي قام بزيارة إلى أوغندا لحشد الدعم لحل الدولتين والتوعية بحالة الشعب الفلسطيني وبولاية اللجنة. وكان ضمن الفريق الذي ضم أيضاً رئيس اللجنة والمقرر والمراقب الدائم عن دولة فلسطين وسفير إندونيسيا لدى فلسطين وسفير كوبا لدى أوغندا. وقد اجتمع مع عدد من المسؤولين الرفيعي المستوى من حكومة أوغندا وشارك في مناقشة تحاورية مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة ماكيري.

١٥ - وقد أطلع الفريق السلطات الأوغندية على ولاية اللجنة الفريدة والمبدئية التي تركز على حقوق الإنسان ولفت الانتباه إلى

تحقيق السلام، وأكد أنه لن يعترف بأي تغييرات في خطوط الرابع من حزيران/يونيه ١٩٦٧، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، سوى التغييرات التي يتفق عليها الطرفان من خلال المفاوضات. واعترف المجلس أيضاً بمبدأ التمييز في الفقرة ٥ من القرار بدعوة الدول إلى التمييز في معاملاتها ذات الصلة بين إقليم دولة إسرائيل والأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

٨ - وقال إن المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولا ميلادونوف، قد ذكر في إحاطته التي قدمها إلى مجلس الأمن في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٨ حدوث تطورين هامين في ما يتعلق بمبدأ التمييز: فقد اتخذ البرلمان الدائم قراراً احتج فيه بهذا المبدأ في تعاملاته مع إسرائيل، وكانت المفاوضات الأوروبية قد جعلت بعض تعاملاتها مع إسرائيل مشروطة بمبدأ التمييز. لذلك فهو يشجع الدول الأعضاء على إبلاغ الأمين العام بأي تمييز تمارسه حكوماتها بين إسرائيل نفسها والأرض الفلسطينية المحتلة في تعاملاتها مع إسرائيل حتى يضطر إلى الاعتراف بأن المجتمع الدولي يمثل للفقرة ٥ من القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦).

٩ - وختاماً، أوضح أن السفراء عملوا مع أعضاء مجلس الأمن في مسألة توفير الحماية الدولية للسكان المدنيين إلى أن ينتهي الاحتلال الإسرائيلي. وفي هذا الصدد، حث مجلس الأمن على النظر في سبل تعزيز مشاركته في توفير هذه الحماية، في ضوء المجموعة التي أعدها الأمين العام في هذا الشأن وأحيلت إلى المجلس بناء على طلبه. وقد أكمل السفراء عملية التشاور وهم ينتظرون المزيد من التعليمات من حكوماتهم.

١٠ - وقال إن اليوم الذي تعترم فيه الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس، وهو ١٤ أيار/مايو، يلوح في الأفق. وينبغي لجميع الأطراف أن تتخذ إجراءات جماعية لمنع حدوثه وتحسُّم في كيفية رد فعلها على هذا العمل غير القانوني إذا فشلت في منعه. وفي ما يتعلق بالجهود التي تبذلها إسرائيل للحصول على مقعد في مجلس الأمن، ذكر السيد ميلادونوف أن إسرائيل ترفض الامتثال لأحكام القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، بل هي في الواقع تسرع من وتيرة بناء مستوطنات جديدة وترفض علناً فكرة التمييز. وإذا كان مجلس الأمن يود أن يظل موضع احترام، فإن هذا التجاهل الصارخ لواحد من قراراته لا بد أن يؤدي بالتأكيد إلى حرمان إسرائيل من أن تصبح عضواً فيه.

١١ - السيدة رودريغيز كامبخو (كوبا): قالت إن الشعب الفلسطيني لا يزال يعاني لعقود من الزمن من أوضاع غير عادلة

معالجة القضايا المتعلقة بحرب عام ١٩٤٨ والنكبة واللاجئين، في سياق الجهود المبذولة لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين. وفي ١٦ أيار/مايو، ستعقد اللجنة اجتماعاً تشاورياً مغلقاً مع ممثلي المجتمع المدني، بمن فيهم ممثلو دولتي فلسطين وإسرائيل، وهو الاجتماع الذي شجّع أعضاء اللجنة والمراقبون على حضوره. وسيبدأ على الممارسة المتبعة في اللجنة، سيكون المنتدى مفتوحاً في وجه جميع الدول الأعضاء والدول والمنظمات المراقبة وهيئات المجتمع المدني.

١٩ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إنه بما أن عام ٢٠١٨ يصادف الذكرى السنوية السبعين للنكبة، فينبغي للجنة أن تركز على أن تكون للمنتدى مكانة بارزة، بحيث يحضره أكبر عدد ممكن من المسؤولين الحكوميين والرفيعي المستوى ومنظمات المجتمع المدني. وينبغي أن تتحمل الكيانات جميعها، بما فيها اللجنة وحركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة الدول العربية ومجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمجموعة الأفريقية، مسؤولية ضمان تذكّر النكبة ومأساة الفلسطينيين بأنسب الطرق.

٢٠ - وقال إن البعثة الفلسطينية تقوم، بالتعاون مع اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين، بتنظيم حفل موسيقي سيقام في قاعة الجمعية العامة في ١٥ أيار/مايو، وسيحكي جزءاً من تاريخ الشعب الفلسطيني من خلال الموسيقى والشعر. والبعثة بصدد الإعداد لكي تعزف فيه فرقة فلسطينية معروفة. وسيكون هذا الحدث الثقافي إسهاماً متواضعاً، لكنه هام، من المجتمع الدولي حيث سيعبر من خلاله عن التضامن مع الشعب الفلسطيني واللاجئين الفلسطينيين، ويقدر فن الشعب الفلسطيني وإبداعاته.

٢١ - الرئيس: اعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على البرنامج المؤقت للمنتدى الذي سيعقد يوم أيار/مايو ٢٠١٨، على النحو الوارد في ورقة العمل رقم ١.

٢٢ - وقد تقرر ذلك.

المؤتمر الدولي المعني بقضية القدس، المقرر عقده في الرباط في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨

٢٣ - الرئيس: لفت انتباه اللجنة إلى ورقة العمل رقم ٢ التي وزعتها الأمانة وتضمنت البرنامج المؤقت لهذه المناسبة. وسيتيح المؤتمر الدولي المعني بقضية القدس، الذي سينظم بالاشتراك مع منظمة التعاون الإسلامي، الفرصة للتأمل في هذه القضية في ضوء الاحتلال

الاقتراح الملموس المقدم من الرئيس عباس بشأن العمل الجماعي لإنقاذ حل الدولتين. وفي المقابل، أبلغت السلطات الفريق بأن أوغندا تدعم عمل اللجنة وترتبطها علاقات ممتازة مع كل من دولة فلسطين وإسرائيل وستواصل الدعوة إلى حل شامل قائم على وجود دولتين. وقال إن أوغندا أعربت عن اعتقادها بأن أفريقيا عندما تكون أقوى اقتصادياً وأكثر اتحاداً في المستقبل ستصبح أقل عرضة للضغط الخارجي، ومن ثم ستكون أقدر على تقديم مساهمة إيجابية في هذا الوضع. وحثت منظمات المجتمع المدني للجنة على دراسة الروابط بين الأعمال التجارية والاحتلال الإسرائيلي، وتعبئة المجتمع المدني في الولايات المتحدة وأوروبا وإشراك الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي في الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل للنزاع. وسألت أيضاً عن كيفية تعامل اللجنة ودولة فلسطين مع التوترات في المنطقة العربية، وشددت على وجوب أن تحترم دولة فلسطين جميع حقوق مواطنيها، وقالت إن على اللجنة أن تفعل المزيد لزيادة الوعي بسياق القانون الدولي لقضية فلسطين وأنشطة الدعوة التي تضطلع بها اللجنة في ما يتعلق بمجلس الأمن والجمعية العامة.

#### النظر في الأنشطة المقبلة للجنة:

##### زيارة اللجنة إلى بنما

١٦ - الرئيس: قال إن من بين أهداف اللجنة من الزيارة المقترحة إلى بنما هو تشجيع الحكومة المضيفة على دعم حل الدولتين وإطلاع الرأي العام المحلي فيها على حل الدولتين ومحنة الشعب الفلسطيني، وكذلك على ولاية اللجنة ودورها. واعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على الزيارة المقترحة.

١٧ - وقد تقرر ذلك.

منتدى الأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين لتخليد الذكرى السنوية السبعين لحرب عام ١٩٤٨ والنكبة، المقرر عقده في نيويورك يومي ١٧ و ١٨ أيار/مايو ٢٠١٨

١٨ - الرئيس: لفت انتباه اللجنة إلى ورقة العمل رقم ١ التي وزعتها الأمانة وتضمنت البرنامج المؤقت لهذه المناسبة. وسيخلد هذا المنتدى، الذي سيعقد تحت عنوان "بعد مرور سبعين سنة على عام ١٩٤٨ - دروس لتحقيق سلام مستدام"، مرور ٧٠ عاماً على انسحاب قوات الانتداب البريطاني من فلسطين وإقامة دولة إسرائيل لاحقاً واندلاع الحرب العربية الإسرائيلية الأولى. وسيبرز الحاجة إلى

الحكومات المانحة مساهماتهم في وقت سابق من السنة عن المعتاد، مما أعطى الأونروا مزيداً من الوقت لوضع استراتيجية تمويل طارئة.

٣٠ - وتسعى الوكالة حالياً إلى الحصول على مساهمات فردية من خلال حملة "الكرامة لا تقدر بثمن" والعمل مع البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية لاستحداث آليات تمويل جديدة. وقد وردت تعهدات يبلغ مجموعها حوالي ١٠٠ مليون دولار من عدد من الدول في مؤتمر وزاري استثنائي عقد في روما في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٨. ومع ذلك، لا تزال الميزانية البرنامجية لعام ٢٠١٨ تواجه عجزاً متوقعاً قدره ١٧٣ مليون دولار، وكانت النداءات الإنشائية الطارئة تعاني من نقصاً خطيراً في التمويل. وستسمح الإيرادات المتوقعة الحالية للأونروا بإبقاء مدارسها مفتوحة حتى نهاية العام الدراسي الحالي والإنفاق على عملياتها الأخرى حتى صيف عام ٢٠١٨. وما لم تكن هناك استجابة جماعية كبيرة، فإن الأونروا ستضطر إلى تقليص أنشطتها أو وقفها.

٣١ - وتقدم الأونروا الخدمات الأساسية للاجئين الذين لديهم احتياجات كبيرة ومتنامية. فهي تسهر على تعليم نصف مليون طفل، وتوفر الرعاية الصحية لفائدة ٣ ملايين شخص، وتوفر الغذاء أو المال مقابل الغذاء لفائدة ١,٧ مليون. وهي بذلك تعطي الأمل والكرامة للاجئين الفلسطينيين، مما يساعد على تعزيز الاستقرار ومكافحة التطرف في الشرق الأوسط. وعلاوة على ذلك، فمعظم موظفي الأونروا هم من اللاجئين، ودخلهم يكتسب أهمية حيوية للرفاه الاقتصادي لمجتمعات اللاجئين الفلسطينيين، ولا سيما في غزة، حيث تندر فرص العمل. وقال إن الوضع في غزة، التي تضم ١,٢ مليون لاجئ فلسطيني يعانون من آثار ١٠ سنوات من الحصار والنزاع والبطالة وقلّة سبل الوصول إلى الكهرباء ومياه الشرب، مثيّر للقلق بوجه خاص. وقد بلغ الآن عدد اللاجئين في غزة الذين يتلقون مساعدات غذائية مليون لاجئ، واضطرت الأونروا إلى وضع برامج للتصدي لموجة نفسية اجتماعية من مشاكل الصحة العقلية بين البالغين والأطفال. لذلك فإن وقف خدمات الوكالة سيكون له أثر بشري مدمر، وسيضع عبئاً ثقيلاً على عاتق البلدان المضيفة ويخشى جدياً أن يكون مصدراً للقلق.

٣٢ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إنه كان هناك تعبير قوي للغاية عن دعم اللاجئين الفلسطينيين والأونروا في المؤتمر الوزاري الاستثنائي الذي عُقد في روما. وقال إن وفده يرحب بالتعهدات التي أعلنت ويحث الدول الأعضاء الأخرى على تقديم

الذي دام ٥٠ عاماً والذكرى الخامسة والعشرين لاتفاقات أوسلو والتطورات السياسية التي حدثت مؤخراً. كما أنه سيكون بمثابة منتدى للشباب من القدس الشرقية للتعبير عن آرائهم، وستبذل الجهود لوضع اليد على الحلول للعديد من التحديات التي يواجهونها. كما سيكون بمقدور منظمات المجتمع المدني المشاركة في المناقشات مع الدول الأعضاء والمنظمات الأخرى.

٢٤ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إنه سيكون من المهم التأكد من أن يكون هذا المؤتمر فريداً من نوعه من حيث مستوى التمثيل فيه والمناقشات الذي ستجرى فيه، لأن الحالة السياسية الراهنة دلالة على العديد من المؤتمرات المماثلة التي يجري حالياً تنظيمها.

٢٥ - السيد الأطلسي (المراقب عن المغرب): قال إن بلده سعيدٌ باستضافة المؤتمر كعربون على دعمه الراسخ وغير المشروط للقضية الفلسطينية.

٢٦ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على البرنامج المؤقت للمؤتمر.

٢٧ - وقد تقرر ذلك.

إحاطة من مدير المكتب التمثيلي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، نيويورك، بشأن التطورات الأخيرة

٢٨ - السيد ملرين (مدير المكتب التمثيلي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، نيويورك): قال إن الأونروا مهمة إنسانية بحته دون تفويض سياسي. والوكالة بصدده اتخاذ خطوات للتخفيف من آثار الأزمة المالية التي تعاني منها، والتي تهدد حتى وجودها. ولكنها لن تكون قادرة على البقاء دون دعم إضافي من المجتمع الدولي.

٢٩ - وقد أدت تدابير توفير التكاليف في جميع مناطق عمليات الوكالة إلى خفض نفقاتها لعام ٢٠١٧ بما يقرب من ٨١ مليون دولار مقارنة بما كان سيحدث لو لم يكن الأمر كذلك. ومع ذلك، فإن الاحتياجات المتزايدة للاجئين وتخفيض نسبة ٨٠ في المائة غير المتوقع في مساهمة الدولة التي كانت أكبر جهة مانحة للوكالة تعني أن الأونروا تواجه مع ذلك نقصاً كبيراً في بداية عام ٢٠١٨. وقد قدم عدد من

رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية علناً الهجوم الإرهابي الذي استهدف رئيس وزراء دولة فلسطين في قطاع غزة في آذار/مارس ٢٠١٨. كما أعرب وفد فنزويلا عن دعم بلاده الثابت لقضية الشعب الفلسطيني في اجتماع مجلس حقوق الإنسان بشأن حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، الذي عقد في جنيف في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٨.

رفعت الجلسة الساعة ٣٠:١٧.

مساهمات أيضاً. ويرجى من اللجنة أن تنظر في سبل أخرى للتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي، لأن هذه الشراكة كانت مفيدة في التقدم الذي أحرز نحو إنشاء وقف للاجئين الفلسطينيين يديره البنك الإسلامي للتنمية. وقد يكون من المفيد أيضاً تنظيم مؤتمر، بالتعاون مع منظمات أخرى، للبحث عن طرق أخرى لدعم الأونروا.

٣٣ - الرئيس: قال إنه يجب إيجاد حلول طويلة الأجل، إذ سيكون من الصعب للغاية على الأونروا أن تعمل على أساس التبرعات إلى أجل غير مسمى. فالأوقاف ذات التمويل الجيد هي فقط التي ستمكّن للأونروا من تجنب ضغوط مالية لا نهاية لها. وينبغي للجنة أيضاً أن تستفيد استفادة قصوى من زيارتها إلى بلدان أمريكا الجنوبية للتوعية بالحالة في أوساط الجاليات الفلسطينية الكبيرة والغنية والسخية هناك وتشجيعها على المساهمة لصالح الوكالة.

٣٤ - السيد ملرين (مدير المكتب التمثيلي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، نيويورك): قال إن الصندوق الاستثماري الجديد للبنك الدولي سيبدأ عمله عما قريب. ويجري أيضاً إحراز تقدم جيد نحو إنشاء وقف للأونروا، الأمر الذي يحظى بدعم كامل من منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية.

#### تقارير من الدول الأعضاء عن آخر مستجدات أنشطتها ذات الصلة بقضية فلسطين

٣٥ - السيد ريبس هيرنانديز (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن وفده يرحب بالأنشطة التي تعتمدهم اللجنة تنفيذها. وقال إن حكومته تواصل دعم البحث عن حل عادل ودائم وسلمي للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين وعلى أساس حدود عام ١٩٦٧، مع جعل القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب في سلام مع إسرائيل داخل حدود آمنة ومعترف بها.

٣٦ - ومنذ الاجتماع الأخير للجنة، وقعت حكومته مذكرة تفاهم مع دولة فلسطين، تتناول مجالات مثل التعليم والرعاية الصحية والزراعة والبناء والاستثمار في قطاعي العقارات والضيافة والطيران والهندسة البيئية والمياه والطاقة. وقد أدلى عدد من المسؤولين الحكوميين من بلده ودولة فلسطين ببيانات عامة تؤكد من جديد دعم بلديهم دون تحفظ لبعضهما البعض. وفي ١٤ آذار/مارس ٢٠١٨، عقد مركز أوتار للثقافة والفنون الفلسطيني في نابلس بدولة فلسطين مناسبة لتكريم جمهورية فنزويلا البوليفارية على دعمها وتضامنها. وقد أدان